

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية  
وطلابها " فيسبوك نموذجاً "

عبدالسلام عبد الحميد عمران & إياد علي مفتاح بالحاج

## استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها "فيسبوك نموذجاً"

عبدالسلام عبدالحميد عمران

كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية، طرابلس، ليبيا، [absomran1980@gmail.com](mailto:absomran1980@gmail.com)

إياد علي مفتاح بالحاج

كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية، طرابلس، ليبيا، [eyadbelhaj7@gmail.com](mailto:eyadbelhaj7@gmail.com)

قبلت للنشر في ١٠ / ٥ / ٢٠٢٠

قدمت للنشر في ١٥ / ٥ / ٢٠٢٠

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها، وذلك من خلال قياس مستويات النشر، الاستجابة، والخصوصية. إلى جانب الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة معدة خصيصاً لأغراض الدراسة ومكونة من (١٦) فقرة، ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٢) طالباً وطالبة من الكلية. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها كان "متوسط"، أما مستويات أبعاد استخدام الكلية لصفحتها في التواصل مع طلابها (النشر، الاستجابة، الخصوصية) كانت (مرتفعة، ضعيفة، ضعيفة) على التوالي. كما أنها لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة التواصل تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس، التخصص). وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها.

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، التواصل، النشر، الاستجابة، الخصوصية.

## **The Use of Social Networks to Activate the Optimal Communication between the College and its Students "Facebook Model"**

Abdulsalam A. Omran

College of applied administrative and financial sciences, Tripoli, Libya,

[absomran1980@gmail.com](mailto:absomran1980@gmail.com)

Eyad A. Belhaj

College of applied administrative and financial sciences, Tripoli, Libya,

[eyadbelhaj7@gmail.com](mailto:eyadbelhaj7@gmail.com)

**Presented in 15th may 2020**

**Accepted in 5th October 2020**

**Abstract:** The study aimed to identify the degree of use of social networking, Facebook in the activation of optimal communication between the college and its students, by measuring the degrees of publishing, response and privacy, In addition to reveal whether there are statistically significant differences between the responses of the sample used in the study attributed to the variables of the study i.e. sex, specialization, in order to reach a proposed concept. The study used the descriptive analytical method to achieve its objectives. the data were collected by means of a questionnaire prepared specifically for the purposes of the study and consisted of (16) paragraphs, which was verified for its validity and reliability, then it was distributed to the sample of the study which consists of (322) students' male and female from the College. After conducting the necessary statistical analyzes, the study found that the degree of using the social network to activate the optimal communication between the college and its students was "medium", the scores of the college's use of its page in communicating with its students (publishing, response, privacy) were (high, weak, weak) respectively. It also did not reveal statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) between the responses of the study sample on the communication questionnaire according to the study variables i.e. sex, specialization. The study ended with a proposal to use the social network, Facebook to activate the optimal communication between the college and its students.

**Key Words:** Social Networks, Communication, Publishing, Response, Privacy.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.2.7>

## المقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، حيث جُبِلَ على التواصل منذ بدء الخليقة، فاللغة هي أداة التواصل (أحمد وعمر، ٢٠١٣). وتطورت وسائل الاتصال على مر العصور حتى أصبحنا اليوم نعيش في عصر التكنولوجيا والعولمة، حيث أحدثت التكنولوجيا تحولاً كبيراً في شتى مجالات الحياة مثل التعليم والطب والصناعة والعلوم وكذلك الحال في مجال التواصل الاجتماعي بين البشر. إذ أسهمت هذه التكنولوجيا في التطور الهائل في عالم الاتصالات، وبظهور الإنترنت الذي ربط كافة أرجاء المعمورة ببعضها البعض الأمر الذي جعل العالم يشبه القرية الصغيرة. فقديماً كان التواصل يتم عن طريق الرؤية الشخصية المباشرة أو الاتصال عبر الهاتف، وتطورت هذه الوسائل حتى أصبح من الممكن للشخص التواصل مع غيره في أي مكان وأي زمان. وبإمكانه الإرسال والاستقبال والتفاعل والتعقيب والاستفسار والتعليق بمتنهي الحرية وبسرعة عالية، بالإضافة للتواصل بصفة مباشرة وفورية، وتبادل المعلومات والبيانات بتكلفة منخفضة وجهد قليل (أبوخطوة والبا، ٢٠١٤، ص ١٨٩). وأدى هذا التطور إلى التقارب والتواصل وتلاقح الثقافات وإزالة الفواصل الطبقيّة والعرقية، علاوةً على التتبع السريع للأحداث التي تجري في الساحة المحليّة والعالميّة، هذا النمط من التفاعل الاجتماعي الذي تسللت إليه التكنولوجيا سمي بشبكات التواصل الاجتماعي (Social networks). هذه الشبكات التي فرضت نفسها بقوة بين جميع شرائح المجتمع، يعد موقع "فيسبوك" من أهمها وأكثرها استخداماً في كل أنحاء العالم لدى جميع الفئات السنية بشكل عام ولدى شريحة الشباب بشكل خاص (الفتحي وآخرون، ٢٠١٧). ووفقاً للإحصائيات الواردة في الدراسة التي أجرتها شركة (Medianet Labs) التونسية المتخصصة في هندسة الكمبيوتر وخدمات الإنترنت عام (٢٠١٧)؛ والتي جاء فيها أن ليبيا تحتل المركز الرابع في قارة أفريقيا من حيث نسبة مستخدمي فيسبوك من إجمالي عدد السكان، حيث بلغت نسبة من لديهم حساب فيسبوك في ليبيا (٤٦,٧٩٪) من إجمالي عدد السكان، ووفقاً لهذا المعطى فإن أكثر من مليوني ونصف المليون شخص تقريباً لديهم حساب على فيسبوك (موقع قناة ٢١٨).

وفي ظل هذا التقدم السريع في مجال التواصل وإقبال طلبة التعليم الجامعي على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلبة الرقميين يتعاملون مع هذه الشبكات بصورة واسعة وبشكل كبير، فقد أشار إبراهيم (٢٠١٤)، إلى أن طلبة التعليم الجامعي هم الأغلبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

وقد لفت هذا الانتشار الشاسع لهذه الشبكات أنظار القائمين على المؤسسات التعليمية في جميع الدول، فهي تعتبر بيئة مناسبة لتعليم مختلف ومتقدم عن التعليم التقليدي، لتنتقل إلى تعليم منفتح يعتمد التواصل والمشاركة أساساً للعملية التعليمية بديلاً عن التلقين (عودة، ٢٠١٤). وأشار كل من (Towner and Munoz, 2009) إلى أن زيادة درجة استخدام فيسبوك في العملية التعليمية يرجع للمزايا التي يقدمها للطلاب والمعلم، الأمر الذي جعل الأنشطة التعليمية أكثر كفاءة وفاعلية، ومنها توفير خاصية الإعلانات وخدمات الرسائل، بالإضافة إلى إتاحة تحميل الملفات والصور والفيديوهات التعليمية، وإنشاء صفحات والتي من خلالها يتم عرض الأحداث والمشاركة في الأفكار والمعلومات وإضافة التعليقات بكل حرية.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى المؤسسات التعليمية سعياً حثيثاً لتجويد الخدمات التعليمية التي تقدمها مستخدمةً في ذلك كل الوسائل الحديثة التي من شأنها الارتقاء بالتعليم ومواكبة التطور في الوسائل التعليمية. وبظهور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واستخدامها في أغراضٍ شتى من ضمنها التعليم، بالإضافة إلى قيام أغلب مؤسسات التعليم العالي بإنشاء صفحات على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بغية التواصل مع المتسبين إليها والجمهور، كان لزاماً عليها استغلالها الاستغلال الأمثل. وبانتشار صفحات الجامعات والكليات على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يبقى الاستعمال سيد الموقف، فهل تقوم بتوظيف صفحاتها بطريقة فعالة تخدم طلابها المستفيدين منها بالدرجة الأولى؟ من هنا يمكن تلخيص المشكلة في السؤال الرئيسي الآتي: ما مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

س١. ما مستوى توظيف الكلية لصفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشر عن انشطتها المختلفة من وجهة نظر الطلبة؟

س٢. ما مستوى استجابة صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للرسائل والاستفسارات التي يقدمها لها الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

س٣. ما مستوى المحافظة على الخصوصية عندما تتواصل الكلية مع طلابها عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظر الطلبة؟

س٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  بين استجابات الطلبة على استبانة التواصل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لصفحات الكليات على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، مما يجعل لها وسيلةً متطورة وفعالة في احداث التواصل إذا تم استخدامها بفاعلية، بعيداً عن الأساليب التقليدية، كما يستمد البحث أهميته من العديد من العبارات يمكن ايجازها في الآتي:

- أ- تتجسد أهمية الدراسة بالنسبة للكلية قيد البحث سعيًا لتحسين مستوى أداءها والخدمات التي تقدمها، فاستخدام صفحة الكلية بطريقة فعالة في التواصل مع محيطها بشكل عام والمتسبين إليها بشكل خاص يعتبر تطوراً في وسائل الاتصال، كما يمكن الاستفادة من التصور المقترح لهذا البحث من الناحية التطبيقية بالنسبة للكليات الأخرى.
- ب- تستمد أهمية الدراسة في أنها تستهدف طلبة الكلية وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر وأكثر من غيرهم من العاملين والجمهور، لاسيما وأنهم يسعون للتواصل مع الكلية بشكل مستمر.

- ج- تستمد الدراسة أهميتها من قلة البحوث والدراسات التي تناولت موضوعها، وأنه على حد علم الباحث لا توجد دراسة ليبية أو عربية تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل بين الكلية والطلبة.
- د- قد يستفيد أعضاء هيئة التدريس من نتائج هذه الدراسة، إذ يمكن أن تشكل لهم نقطة انطلاق لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واستخدام المجموعات المغلقة للطلبة، التي ينتج من خلالها الاتصال النقاش والحوار حول المادة الدراسية، بعيداً عن التلقين.
- هـ- إسهام هذا البحث في تبصير المسؤولين عن إدارة الكلية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ودورها الفعال في احداث التطوير أو في تفعيل التواصل بين الكلية والطلبة.
- و- يتوقع أن تفيد هذه الدراسة المجتمع الذي يرغب في التواصل مع المؤسسات التعليمية.
- ز- قد تُكوّن هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى مستقبلية أخرى تجرى في نفس المجال.

#### أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، فإن البحث يسمو لتحقيق الهدف الرئيسي؛ وهو التعرف على مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

- أ- تحديد مستوى توظيف الكلية لصفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشر عن أنشطتها المختلفة من وجهة نظر الطلبة.
- ب- تحديد مستوى استجابة صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للرسائل والاستفسارات التي يقدمها لها الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- ج- تحديد مستوى الخصوصية عندما تتواصل الكلية مع طلابها عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظر الطلبة.

د- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين استجابات الطلبة على استبانة التواصل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص).

#### مصطلحات الدراسة:

يقصد بالتعريف الإجرائي تحديد المصطلح بإبراز دلالاته الاستعمالية في البحث، وفيما يلي

نستعرض مصطلحات الدراسة والتعريف الإجرائي لكل مصطلح:

- شبكات التواصل الاجتماعي: هو استعمال وسائل الاتصال الحديثة والمتعارف عليها في شبكة الاتصالات العنكبوتية (الإنترنت) كوسيلة للتواصل، كان ذلك سمعياً بصرياً أو كتابياً.
- فيسبوك: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في شبكة الاتصالات العنكبوتية (الإنترنت)، والذي يمكن مستخدميه من التواصل فيما بينهم، ونشر أخبارهم وتبادل وجهات نظرهم في القضايا والأفكار التي يطرحونها.
- التواصل: هو خلق رابطة بين طرفي الاتصال، شريطة أن يكونا متفقين على أسلوب التواصل، وذلك باستخدام وسائل الاتصال المتعارف عليها في شبكة الاتصالات العنكبوتية (الإنترنت).
- الكلية: هي المؤسسة التعليمية التي ينتسب إليها الطلبة، وهي تمثل الطرف الأول في الاتصال.
- الطلبة: هم الدارسين بالكلية ويتنمون إليها، وهم يمثلون الطرف الثاني في الاتصال.

#### حدود الدراسة:

تخضع الدراسة إلى الحدود الآتية:

- أ- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء طلبة كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بينهم وبين الكلية.
- ب- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية والكائنة بالعاصمة طرابلس.



- ج- الحدود الزمنية: تم تنفيذ الجزء الميداني من الدراسة في الفصل الدراسي ربيع (٢٠١٩).
- د- الحدود البشرية: تكونت من طلبة كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس من مختلف التخصصات والفصول الدراسية.

#### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن الباحث قام بمراجعة ما توفر لديه من الأدب التربوي واختيار الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، حيث تم ترتيب الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يلي نستعرض بإيجاز هذه الدراسات.

- دراسة الشديفات والزبون بعنوان "واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الحكومية"، وقد أجريت هذه الدراسة بالأردن سنة (٢٠١٨)، وكان من أهم أهدافها التعرف على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك درجة توظيف منخفضة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في المجال المعرفي والتقويمي والمهاري.
- دراسة حنتوش بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري"، وقد أجريت هذه الدراسة بالعراق سنة (٢٠١٧)، وكان من أهم أهدافها التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثراً فاعلاً في ميدان التعليم، مقارنة بالإقبال المتزايد لمستعملي هذا الموقع من قبل الأستاذ والطلبة، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي، وإمكانية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم. وقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، وأن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلبة.

- دراسة عواج وسامية بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي"، وقد أجريت هذه الدراسة بالجزائر سنة (٢٠١٦)، وكان من أهم أهدافها الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعلم عن بعد، وما يمكن لها أن تقدمه للتقليل من عيوب التعليم عن بعد بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك ويوتيوب، تلعب دوراً فعالاً في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي.
- دراسة اليحيا بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي"، وقد أجريت هذه الدراسة بالسعودية سنة (٢٠١٥)، وكان من أهم أهدافها التعرف على تحليل مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتحديد صعوبات ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لهذه العملية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع، بالإضافة إلى أن من صعوبات استعمال هذه المواقع في العملية التعليمية أن الطلاب لا يستطيعوا التعامل معها بنفس الدرجة، وصعوبة متابعة الأنشطة التعليمية عليها.
- دراسة المشيخ بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم"، وقد أجريت هذه الدراسة بالسعودية سنة (٢٠١٤)، وكان من أهم أهدافها التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من قبل طلاب جامعة الملك سعود. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإيجابية نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في التعليم، وتسهيل وتعزيز العملية التعليمية.
- دراسة إبراهيم بعنوان "واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة مصر"، وقد أجريت هذه الدراسة بمصر سنة (٢٠١٤)، وكان من أهم أهدافها التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء

هيئة التدريس والطلاب بجامعة صعيد مصر (الوادي - أسيوط - سوهاج). وقد توصلت الدراسة إلى أن استعمال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وأحياناً تكون ضعيفة، بالإضافة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة مثل انعدام القوانين التي تضمن الخصوصية، وسلبية أعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه الشبكات.

- دراسة يوسف بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت فيسبوك نموذجاً"، وقد أجريت هذه الدراسة بالجزائر سنة (٢٠١٤)، وكان من أهم أهدافها معرفة مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع فيسبوك وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي والعلمي. وقد توصلت الدراسة إلى أن فيسبوك ساهم في انخفاض المستوى الدراسي لأكثر من نصف أفراد العينة نتيجة الاستخدام المفرط للموقع، إلا أن فيسبوك ساهم في تطوير مستوى اللغة لدى التلاميذ.

- دراسة الهزاني بعنوان "فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود"، وقد أجريت هذه الدراسة بالسعودية سنة (٢٠١٣)، وكان من أهم أهدافها التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، وتركز الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يفوق (٧٥٪) من عينة البحث وجدت أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيللة المعرفية في التخصص لديهن، كما أظهرت النتائج مدى أهمية هذه الشبكات في التواصل وإنشاء مجموعات بحثية وعلمية.

- دراسة الدحود بعنوان "تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيسبوك في الجماعات الفلسطينية"، وقد أجريت هذه الدراسة بفلسطين سنة (٢٠١٢)، وكان من أهم أهدافها

اقترح تصور لتوظيف موقع فيسبوك في الجامعات الفلسطينية. من خلال دراسة واقع استخدام كل من الطلبة والأكاديميين بالإضافة إلى واقع استخدام إدارة الجامعات الفلسطينية. وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة الجامعات الفلسطينية تستخدم فيسبوك بنسبة (٥٨٪) لأغراض العلاقات العامة، و(١٦٪) للأغراض الأكاديمية. كما أن الطلبة أكثر نشاطاً على فيسبوك من الأكاديميين، وانهم على استعداد لاستخدامها في العملية التعليمية، في حين يُعرض الأكاديميين على هذا. وفي ضوء نتائج الدراسة قام الباحث بوضع التصور المقترح.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة السالف ذكرها، يتضح أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت لتحقيقها، واختلاف البيئات التي أُجريت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كدراسة الشديفات والزبون (٢٠١٨) ودراسة إبراهيم (٢٠١٤)، ومنها من أخذت استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم كدراسة الهزاني (٢٠١٣)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة الدحدوح (٢٠١٢) في فلسطين، وحتنوش (٢٠١٧) بالجزائر.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي استخدم، وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن حيث الأداة التي جمعت بها البيانات وهي الاستبانة، ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من الطلبة الجامعيين مع دراسة الشديفات والزبون (٢٠١٨) ودراسة الهزاني (٢٠١٣). وقد تم الاستفادة من جميع الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة الحالية، وإثراء الأدب النظري.

وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها وحسب علم الباحثان تعتبر أول الدراسات العربية التي تناولت موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمل بين الكلية وطلابها، بالإضافة إلى أنه قد أُجريت في بيئة مغايرة وهي دولة ليبيا.

#### الإطار النظري للدراسة

## شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي مصطلح ينطبق على عدد من المواقع الالكترونية على الشبكة العنكبوتية الإنترنت، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web2)، تقوم الفكرة الرئيسية لهذه المواقع على نشر بيانات المشتركين فيها بصورة ظاهرة للجميع، يمكن من خلالها اجتماع الأصدقاء أو الزملاء أو العائلة أو العملاء لتسهيل التواصل فيما بينهم. أي شخصين على الكوكب يمكنها الاتصال بشكل مرئي وصوتي من خلال هذه المواقع، والتي اتاحت بيئة للتفاعل الاجتماعي تشبع حاجات الإنسان الاجتماعية.

يختلف تعريف شبكات التواصل الاجتماعي من باحث إلى آخر، فيعرف الخبراني (٢٠١٢) الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (بلد- جامعة - شركة)، يتم ذلك بواسطة خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يعرضونها. أما خليل (٢٠١٤) فيعرفها بأنها رابطة من المواقع الإلكترونية التفاعلية، والتي تمكن مستخدميها من إنشاء حسابات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه. بينما يرى الشهران (٢٠٠٣) أنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور. استناداً إلى ما سبق يرى الباحثان أن شبكات التواصل الاجتماعي هي رابطة من المواقع الإلكترونية تعطي مساحة افتراضية على شبكة الإنترنت تمكن مستخدميها من إنشاء حسابات خاصة بهم، وتقديم لهم خدمات مثل ارسال واستقبال الرسائل والصور والفيديوهات والملفات والمقاطع الصوتية، وتعزز التواصل فيما بينهم، وتمكنهم من متابعة الأحداث أول بأول.

## إحصائيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك تقديرات عشوائية تتحدث عن وجود ما بين (٨٠٠) إلى (٥,٠٠٠) موقع وتطبيق اجتماعي على قيد الحياة في العالم اليوم (الخالدي، ٢٠١٩). تركز إحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي العامة لعام (٢٠١٩) على إحصائيات الشبكة الاجتماعية من مختلف الجوانب، والجدول رقم (١) (إحصائيات مستخدمون الشبكات الاجتماعية لسنة ٢٠١٩) المبين أدناه، يوضح لنا إحصائيات للشبكات الاجتماعية الكبرى الأكثر استخداماً على مستوى العالم لسنة (٢٠١٩)، تشمل الإحصائيات المستخدمين النشيطون شهرياً، والمستخدمون النشيطون يومياً، وسنة التأسيس. ومن خلال الجدول نلاحظ أن موقع فيسبوك يتبوأ المرتبة الأولى، حيث يصل عدد مستخدميه إلى ٢,٢ مليار شهرياً، و ١,٤ مليار يومياً.

جدول رقم (١): إحصائيات مستخدمون الشبكات الاجتماعية لسنة ٢٠١٩

الترتيب	المواقع الاجتماعية	سنة التأسيس	المستخدمون النشيطون شهرياً	المستخدمون النشيطون يومياً
الأول	Facebook	٢٠٠٤	٢,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الثاني	YouTube	٢٠٠٥	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الثالث	Instagram	٢٠١٠	٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الرابع	What's App	٢٠٠٩	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٢٠,٠٠٠,٠٠٠
الخامس	Google +	٢٠١١	٣٩٥,٠٠٠,٠٠٠	-
السادس	Twitter	٢٠٠٦	٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
السابع	Snap chat	٢٠١١	٣٠١,٠٠٠,٠٠٠	١٧٨,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: Dustin TV Social Media Statistics , 2019

### نموذج الدراسة (فيسبوك):

كما ذكرنا سابقاً أن موقع فيسبوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرةً واستعمالاً على المستوى العالمي، هذا بالإضافة إلى أنه هو الموقع الرائج استعماله فيما بين الكلية (قيد الدراسة) وطلابها. بحكم أن الأولى لها صفحة رسمية على موقع فيسبوك يتم استعمالها من قبل إدارة الكلية بغية الاتصال مع طلابها. ولهذا السبب اختار الباحثان هذا المواقع كنموذج ليطبق الدراسة عليه. كما أكدت

العديد من الدراسات أن أهم الدوافع المحققة من استخدام طلبة الجامعة لموقع فيسبوك تمثلت في الاتصالات بوجه عام، والبحث عن أصدقاء جدد، وإرسال رسائل للأصدقاء، والبقاء على اتصال مع الزملاء القدامى، والبحث عن زملاء الدراسة، والاستفسار عن المقررات الدراسية، ووضع خطط مع الطلبة الآخرين، ووضع حلول لمشكلات، وإرسال وقراءة رسائل البريد الإلكتروني، وقضاء الوقت والتسلية، والحصول على معلومات عن الكلية أو الجامعة التي ينتمون إليها، ومشاركة الآخرين للمعلومات حول أحداث المجتمع، والبقاء على اتصال مع الزملاء خلال فترة الاجازة، وتبادل المذكرات والمحاضرات الجامعية مع الزملاء، والاشتراك في مجموعات أكاديمية لتبادل الآراء حول مختلف القضايا العلمية، ومراسلة الزملاء بغرض البحث عم معلومات علمية على شبكة الإنترنت، وتبادل الخبرات الجامعية والعملية، وتبادل المعلومات الأكاديمية، وإبداء الاقتراحات، وتكوين صداقات جديدة في الجامعة التي التحقوا بها، والتعاون في انجاز الأعمال المشتركة، والتواصل مع معلمهم وتسليم الأعمال واستلام التعليقات، والثقافة العامة المتنوعة، ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية" (المخلافي، ٢٠١٨، ص ١٤٣). وبذلك يمكن القول بأن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أصبح أمراً ضرورياً لدى الطلبة الجامعيين.

#### إحصائيات فيسبوك في ليبيا:

ذكرت الإحصائية الصادرة عن كلية دبي للإدارة الحكومية أن عدد مستخدمي فيسبوك في ليبيا يفوق مليوني مستخدم حتى العام (٢٠١٧)، وبنسبة (٤٩٪) من السكان، في حين بلغت نسبة نمو مستخدمي فيسبوك في ليبيا بين أعوام (٢٠١٤) إلى (٢٠١٧) أكثر من (٢٠٪)، أما من حيث الجنس فقد بلغت نسبة ذكور ليبيا على فيسبوك وفقاً للدراسة (٤، ٦٤٪) أما الإناث (٦، ٣٥٪) ويعزو الموقع أسباب هذه الفجوة إلى القيود الاجتماعية التي تواجه المرأة. وبنسبة للفئات المستخدمة فإن فيسبوك ليبيا يتمتع بشبابية عالية، حيث ذكرت الإحصائية أن (٦، ٥٧٪) من الليبيين أعمارهم من (١٥) إلى (٢٩) عاماً، و(٤، ٤٢٪) فوق سن الثلاثين، ومن حيث اللغة المفضلة فإن (٩٣٪) من الليبيين يستخدمون اللغة العربية، بينما (٦، ٧٪) يستخدمون اللغة الإنجليزية كواجهة لهم، والباقي يستخدمون

اللغة الفرنسية. وتحتّم الإحصائية نشاط سكان ليبيا على فيسبوك يومياً وكانت نسبة النشاط (٧, ٢٣٪) من اجمالي السكان. الجدول رقم (٢) (إحصائيات فيسبوك في ليبيا لسنة ٢٠١٧) يوضح الإحصائيات الواردة في الدراسة.

جدول رقم (٢): إحصائيات فيسبوك في ليبيا لسنة ٢٠١٧

النسبة %	المتغير	
٦٤,٤ %	الذكور	
٣٥,٦ %	الإناث	
١٠٠ %	الإجمالي	
٥٧,٦ %	من ١٥ إلى ٢٩ سنة	
٤٢,٤ %	أكثر من ٣٠ سنة	
١٠٠ %	الإجمالي	
٩٣ %	اللغة العربية	
٦,٧ %	اللغة الإنجليزية	
٠,٣ %	اللغة الفرنسية	
١٠٠ %	الإجمالي	

المصدر: تجميع الباحثان بالاستناد إلى إحصائية كلية دبي للإدارة الحكومية، ٢٠١٧

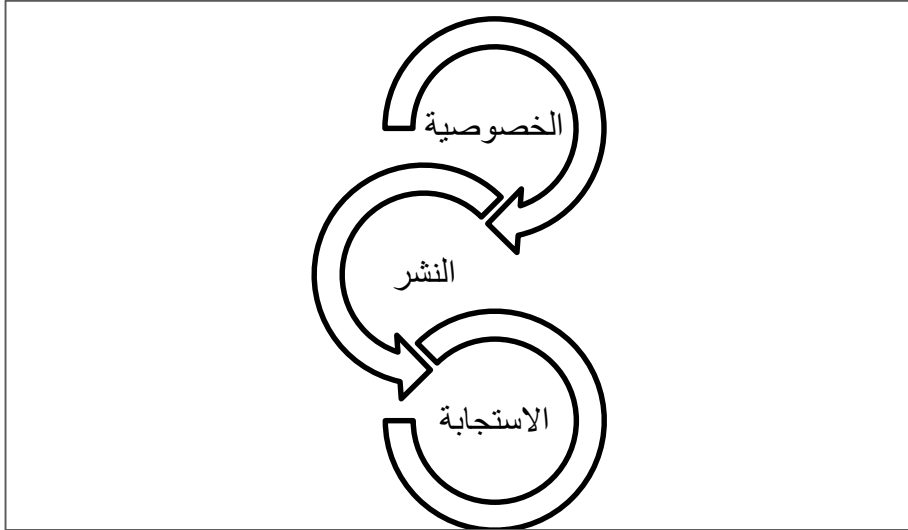
#### أبعاد الدراسة:

تتمثل أبعاد استخدام صفحة الكلية على موقع فيسبوك للتواصل مع طلابها في الخصوصية، والنشر، والاستجابة. يقصد بالخصوصية هو الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة ومدى مستوى سريتها. ويقصد بالنشر هو تحميل المعلومات والمنشورات المتعلقة بأخبار الكلية ونشاطاتها، وكذلك تلك التي تتعلق بالطلبة وسير الدراسة والامتحانات وغيرها من حيث آلية التحميل ومنهجيتها وتوقيتها وانتظامها. أما الاستجابة فيقصد بها مدى تجاوب الكلية لما يقدمه الطلبة من استفسارات وتعليقات وملاحظات تتعلق بسير الدراسة والمشاكل التي تعترضها، ووجهات نظر الطلبة



حيال بعض الأمور التي تتعلق بسير العملية التعليمية. والشكل رقم (1) (أبعاد الدراسة المستخدمة لقياس مستوى استخدام الصفحة) يوضح أبعاد قياس استخدام الصفحة.

شكل رقم (1): أبعاد الدراسة المستخدمة لقياس مستوى استخدام الصفحة



المصدر: إعداد الباحثان

الجانب العملي للدراسة

منهجية الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو استجلاء وجهات نظر طلبة كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس إزاء استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بينهم وبين الكلية، وبذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب منهجياً لتحليل مثل هذه المواضيع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس والبالغ عددهم (١,٩٥٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات العلمية بالكلية (المحاسبة، مصارف

واستثمار، إدارة الأعمال)، حسب إحصائيات المسجل العام للكلية وذلك خلال الفصل الدراسي ربيع  
(٢٠١٩).

### حجم عينة الدراسة:

قام الباحثان بتحديد حجم عينة البحث بحيث تمثل المجتمع الأصلي من خلال استخدام مدخل

$$n = \frac{X^2 NP(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)} \text{ :رابطه التربيه الأمريكية وفق المعادلة الآتية:}$$

حيث  $n$  = حجم عينة الدراسة،  $N$  = حجم مجتمع الدراسة،  $P$  = نسبة المجتمع واقترح

(Kergcie & Morgan, 1970) أن تساوي (٥، ٠)،  $d$  = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وأكبر

قيمة له (٥، ٠)،  $X^2$  = قيمة مربع كاي سيكوير بدرجة حرية = (٣، ٨٤١) عند مستوى الثقة

(٥، ٠). ووفق هذه المعادلة يمكن أن نصل إلى حجم عينة الدراسة كالآتي:

$$\frac{(3.841) \times (1.950) \times (0.5) \times (1-0.5)}{(0.05^2) \times (1.950-1) + (3.841) \times (0.5) \times (1-0.5)} = 321$$

وقد تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة بشكل عشوائي، حيث تم توزيع عدد (٣٣٥) استبانة

على طلبة الكلية مراعاةً للفاقد والتالف، أستردها منها (٣٢٦) استبانة، منها (٢) تالفة، و (٢) غير

مستوفات لشروط الأسئلة المحورية كما هو مبين في الجدول رقم (٣) (الأسئلة المحور المتعلقة

بالدراسة)، ليصبح إجمالي عدد الاستبانات التي تمثل عينة الدراسة (٣٢٢)، وبمعدل استجابة

(٩٦، ١)٪ ويعتبر هذا المعدل مقبولاً (Rubin & Babbie, 2009).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) المتعلق بالأسئلة المحورية يتضح أن نسبة (٩٩٪) من عينة الدراسة

لديهم حساب على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ونسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة على علم

بوجود صفحة للكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وأن ما نسبته (٩٩٪) من عينة الدراسة

يتابعون صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، الأمر الذي يؤكد رغبة الطلبة في

التواصل عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ويستدعي البحث عن سبل جعل هذه الوسيلة

للتواصل أكثر فعالية للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

جدول رقم (٣): الأسئلة المحورية المتعلقة بالدراسة

ر.س	العبارة	تكرار (نعم)	تكرار (لا)
١	هل لديك حساب على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟	٣٢٢	٢
٢	هل تعلم بوجود صفحة للكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟	٣٢٤	٠
٣	هل تتابع صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟	٣٢٢	٢

المصدر: إعداد الباحثان

## خصائص عينة الدراسة:

يُظهر الجدول رقم (٤) توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص (الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والبالغ عددهم (٣٢٢) مفردة، وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف إجابات العينة نحو الفقرات على النحو التالي.

جدول رقم (٤): توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الجنس	الطلبة الذكور	١٣٧	٪٤٢,٥
	الطلبة الإناث	١٨٥	٪٥٧,٥
	الإجمالي	٣٢٢	٪١٠٠
التخصص	المحاسبة	١٦٩	٪٥٢,٥
	المصارف والاستثمار	٧٩	٪٢٤,٥
	إدارة الأعمال	٧٤	٪٢٣
	الإجمالي	٣٢٢	٪١٠٠

المصدر: إعداد الباحثان

من الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الطلبة الإناث (٥٧,٥٪) مقابل الطلبة الذكور (٤٢,٥٪)، كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة اختصاص كانت للمحاسبة وبنسبة (٥٢,٥٪)، يليها كلاً من المصارف والاستثمار، وإدارة الأعمال وبنسبة (٢٤,٥٪)، (٢٣٪) على التوالي.

## أداة الدراسة:

تعد الاستبانة الأداة الرئيسية المستخدمة في الوصول إلى البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، فقام الباحثان بتصميم استبانة أعدت خصيصاً لغرض الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول: ويحتوي على شقين، الشق الأول متعلق بالأسئلة المحورية والتي يشترط الاجابة عليها بنعم قبل الشروع في الاجابة على القسم الثاني من الاستبانة، وذلك لكونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستعمال فيسبوك كوسيلة للتواصل. أما فيما يتعلق بالشق الثاني من القسم الأول للاستبانة فهو يحتوي على البيانات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة (الجنس، التخصص).

القسم الثاني: خصص لاستجلاء وجهات نظر الطلبة حيال استخدام صفحة الكلية على موقع فيسبوك في تفعيل التواصل بينهم وبين الكلية، وللقيام بذلك أعتمد الباحثان ثلاث أبعاد يتم قياس مستوى استخدام الصفحة من خلالها، والمتمثلة في الخصوصية والنشر والاستجابة.

وقد اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على (١٧) عبارة موزعة على أبعاد قياس مستوى استخدام صفحة الكلية، ولقياس مستوى استخدام الصفحة تم استخدام مقياس مقياس ليكرت Likert Scal المتدرج من (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وبوزن (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ولقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة بواسطة حساب المدى بين الدرجات  $5-1=4$ ، ومن ثم قسمة المدى على عدد المقاييس للحصول على طول الخلية  $4 \div 8=0.5$ ، وبعد ذلك تم إضافة طول الخلية إلى أقل قيمة في المقياس بغية تحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول رقم ٥ (محك الدراسة) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): محك الدراسة

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح	المستوى التقديري
غير موافق بشدة	١	١,٠٠ - ١,٨٠	ضعيف جداً
غير موافق	٢	١,٨٠ - ٢,٦٠	ضعيف
محايد	٣	٢,٦٠ - ٣,٤٠	متوسط

المستوى التقديري	المتوسط المرجح	الدرجة	الرأي
مرتفع	٤, ٢٠ - ٣, ٤٠	٤	موافق
مرتفع جداً	٥, ٠٠ - ٤, ٢٠	٥	موافق بشدة

المصدر: تنسيق الباحثان

### صدق أداة الدراسة:

وقد تم التحقق من صدق استبانة الدراسة من خلال (الصدق الظاهري للاستبيان "صدق المحكمين"، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاو الاستبيان).

### أ- الصدق الظاهري:

لقد تحقق الباحثان من صلاحية الاستبانة، وذلك بإخضاعها بعد الصياغة الأولية لاختبار الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة، ومدى وضوحها، وسلامتها اللغوية، وكذلك اقتراح أو حذف أو دمج الفقرات بما يتناسب مع أغراض أداة الدراسة، وبعد استعادة الأداة من المحكمين تم الأخذ بملاحظاتهم، التي أسفرت عن إعادة الصياغة اللغوية لفقرتين، وبقي عدد الفقرات كما هو. بعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من ستة طلبة من كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس، وتم سؤال العينة عن الصعوبات التي واجهوها في الأداة والفقرات التي لم يفهموها، وأفاد الطلبة بأن الأداة مفهومة ومشوقة، وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة لقياس باقي أنواع الصدق.

### ب- صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط 'بيرسون' بين درجات كل فقرة من فقرات أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، من خلال تطبيقه على عينة تكونت من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، والجدول رقم (٦) (معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه) يعرض نتيجة صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٦): معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	فقرات المحور	معامل الارتباط بيرسون r (المحسوبة)	قيمة الدلالة	النتيجة
النشر	١	***٠,٦٩٤	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٢	***٠,٥٢٧	٠,٠٠٣	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٣	***٠,٥٢٤	٠,٠٠٣	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٤	***٠,٤٩٤	٠,٠٠٦	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٥	***٠,٥١٢	٠,٠٠٤	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٦	***٠,٦٩٦	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٧	***٠,٥٧١	٠,٠٠١	يوجد ارتباط معنوي (دال)
الاستجابة	٨	***٠,٨٨٢	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	٩	***٠,٨٤٨	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١٠	***٠,٨٤٥	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١١	٠,٢٣١	٠,٢١٩	لا يوجد ارتباط معنوي
	١٢	***٠,٦٧١	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١٣	***٠,٦٨٦	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
الخصوصية	١٤	***٠,٨٤٣	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١٥	***٠,٧٧٦	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١٦	***٠,٩٥٢	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
	١٧	***٠,٨٢٦	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)

• العينة الاستطلاعية = ٤٠.

• قيمة r الجدولية = ٣,٩٣٢, عند مستوى الدلالة ٠,٠١ (\*\*).

• قاعدة: إذا كانت r المحسوبة < r الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

المصدر: إعداد الباحثان

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محور (النشر والاستجابة والخصوصية) والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)،

باستثناء الفقرة رقم (١١)، كونها غير دالة إحصائياً لذا تم حذفها، وبذلك يأتي الحد الأدنى لمعاملات الارتباط عند الفقرة رقم (٤) بارتباط (٠,٤٩٤)، والحد الأعلى لمعاملات الارتباط عند الفقرة رقم (١٦) بارتباط (٠,٩٥٢)، وعليه فإن جميع فقرات محور (النشر والاستجابة والخصوصية) متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

ج- صدق الاتساق البنائي:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق البنائي للاستبيان بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، بالتطبيق على نفس العينة المشار إليها عند حساب صدق الاتساق الداخلي، والجدول رقم (٧) (معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية) يعرض لنا نتيجة الصدق البنائي.

جدول رقم (٧): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية

ت	محاور الاستبيان	معامل الارتباط بيرسون $r$ (المحسوبة)	قيمة الدلالة	النتيجة
١	النشر	**٠,٦١٠	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
٢	الاستجابة	**٠,٧٥٨	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)
٣	الخصوصية	**٠,٨٣١	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط معنوي (دال)

- العينة الاستطلاعية = ٤٠.
- قيمة  $r$  الجدولية = ٣٩٣٢,٠، عند مستوى الدلالة ٠,٠١ (\*\*).
- قاعدة: إذا كانت  $r$  المحسوبة <  $r$  الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

المصدر: إعداد الباحثان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بيرسون لكل محور (النشر بلغ ٠,٦١٠، والاستجابة بلغ ٠,٧٥٨، والخصوصية بلغ ٠,٩٣١)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته دالة إحصائياً، حيث قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياس.

#### ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان، الحصول على نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط (استقرار النتائج). وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha)، وقد تم تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية عند حساب الصدق، والجدول رقم (٨) (قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٨): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ألفا كرونباخ		محاور الاستبيان	ت
القيمة	عدد العبارات		
٠,٦٠٨	٧	النشر	١
٠,٨٦٣	٥	الاستجابة	٢
٠,٨٧١	٤	الخصوصية	٣

- العينة الاستطلاعية = ٤٠.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح ما بين (٠-١)، وكلما أقرب من الواحد، دل على وجود ثبات عال، وكلما أقرب من الصفر، دل على عدم وجود ثبات.

المصدر: إعداد الباحثان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ يتراوح ما بين (٠,٦٠٨) كحد أدنى وبين (٠,٨٧١) كحد أعلى، وتشير هذه القيم إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى عالي من الثبات، إذ أوصى كلاً من كرونباخ (1970) وNunnally (1978) أن القيمة المقبولة لمعامل الثبات هي



(٧٠٪)، ويرى (Shoukri 1996) أن ثبات الأداة يعد ممتازاً إذا كان معامل الثبات أكبر من (٧٥٪)، في حين يرى الباحث (Sekaran 2000) وكلاً من الباحثين (Amir & Sonderpandian 2002) إن النسبة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي (٦٠٪). كما قام الباحثان بإجراء تحليل لفقرات الاستبانة، وذلك للتأكد إذا ما كان تأثير حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة على كل من قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين أن إجراء الحذف على أي فقرة لا ينتج عنه تغيير إيجابي على معامل ألفا كرونباخ. ومن خلال قياس صدق وثبات أداة الدراسة، نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة يجرى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات والاجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها.

- نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: "ما مستوى توظيف الكلية لصفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشر عن انشطتها المختلفة من وجهة نظر الطلبة؟" والجدول رقم (٩) يستعرض المتوسطات وترتيبها والانحرافات المعيارية الخاصة باستجابات أفراد العينة لفقرات محور النشر.

جدول رقم (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف إجابات العينة نحو النشر

الرقم الترتيبي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقديري
١	٣	متابعة صفحة الكلية وفرت لي الوقت والجهد في الحصول على المعلومات الخاصة بالكلية.	٤,٤٠	٠,٨٠	مرتفع جداً
٢	٢	أتابع ما يستجد من معلومات عن الكلية من خلال صفحتها على فيسبوك.	٤,٣٨	٠,٦٨	مرتفع جداً
٣	٧	كل ما ينشر من أخبار على صفحة الكلية يعتمد عليه.	٤,٣٥	٠,٨٧	مرتفع جداً

الرقم الترتيبي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقديري
٤	١	تنشر الكلية أنشطتها المختلفة بشكل مستمر عبر صفحاتها على فيسبوك.	٤,٢٢	٠,٨٧	مرتفع جداً
٥	٥	تهتم صفحة الكلية بنشر أحداث وأخبار الكلية وقت حدوثها.	٣,٩٠	٠,٩٧	مرتفع
٦	٤	لا يوجد مصدر آخر للحصول على أخبار الكلية سوى الصفحة.	٣,٤٢٢	١,٢١	مرتفع
٧	٦	لا يوجد قصور في نشر الأحداث على الصفحة.	٣,٤١	١,١٧	مرتفع
أداة قياس النشر ككل					
			٤,٠١	٠,٥٤	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن مستوى توظيف الكلية لصفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشر عن أنشطتها المختلفة "مرتفع"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠١)، والانحراف المعياري (٠,٥٤) وفق محك الدراسة (أنظر الجدول رقم ٥). مما يعني أن رأي عينة الدراسة حول النشر موافقون. ويعزو الباحثان حصول النشر على مستوى مرتفع إلى أن الكلية من جانبها ترغب في التواصل مع الطلبة عبر وسيلة التواصل الاجتماعي فيسبوك لانتشارها الواسع في ليبيا ولسهولة وصول الطلبة إليها، ولتخفيف العبء على الطلبة في الوصول إلى كل ما يحتاجونه من معلومات عن سير الدراسة والمشاكل التي تعترضها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكلية ترغب في نشر أنشطتها وبرامجها وخططها وإنجازاتها عبر صفحاتها الرسمية على موقع فيسبوك. والدليل على ذلك التفعيل والتحديث المستمرين للصفحة، والحرص على نشر المعلومات المتعلقة بالطلبة أولاً بأول. كما يلاحظ من خلال الجدول أن أعلى فقرة في هذا المحور هي الفقرة رقم (٣)، والتي نصت على: "متابعة صفحة الكلية وفرت لي الوقت والجهد في الحصول على المعلومات الخاصة بالكلية" حيث تحصلت على مستوى تقديري "مرتفع جداً"، وبمتوسط حسابي (٤,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٠)، وتعود الموافقة بشدة على هذه العبارة من وجهة نظر الباحثان إلى دور كلاً من الكلية والطلبة في استعمال فيسبوك كوسيلة اتصال فيما بينهما، حيث

أن الكلية تحرص على نشر كل ما يستجد من معلومات وأخبار أولاً بأول، وبالمقابل لعبت سهولة استعمال فيسبوك كوسيلة من قبل الطلبة، وانتشار الأجهزة المتخلفة المستعملة في ذلك كالهواتف الذكية واللوحات (Ipadس) وغيرها؛ والتي أصبحت في متناول الطلبة بسبب توفرها ورخص أثمانها نسبياً، دوراً هاماً في تسهيل وصول الطلبة إلى المعلومات المنشورة عبر فيسبوك. ويلاحظ أيضاً أن المستوى التقديري الذي تم الوصول إليها في الفقرة رقم (٦) والتي نصت على: "لا يوجد قصور في نشر الأحداث على الصفحة" مرتفع إلا أنه الأقل نسبياً مقارنةً ببقية الفقرات الواردة في الجدول أعلاه، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٤, ٠١)، وانحراف المعياري (٥٤, ٠)، ويفسر الباحثان ذلك بأن القصور يحدث أحياناً لأسباب تخرج عن إرادة القائمين على إدارة الصفحة، كتأخر وصول المعلومات أو تعذر الحصول على إجابات في الوقت المناسب أو عدم التأكد من صحة أو دقة المعلومة المراد نشرها، وهذا الأمر طبيعي إلى حد ما في المؤسسات التعليمية، نظراً للخصوصية بعض المعلومات والنشرات وعدم إمكانية الوصول إليها، الأمر الذي يظهر للطلبة المتابعين للصفحة كأنه قصور من جانب الكلية.

- نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: "ما مستوى استجابة صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للرسائل والاستفسارات التي يقدمها لها الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟" والجدول رقم (١٠) يستعرض المتوسطات وترتيبها والانحرافات المعيارية والخاصة باستجابات أفراد العينة لفقرات محور الاستجابة.

جدول رقم (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف إجابات العينة نحو الاستجابة

الرقم الترتيبي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقديري
١	٨	تقوم صفحة الكلية بالرد على الرسالة التي أقدمها لها.	٢, ٦٧	١, ١٦	متوسط
٢	١٠	تتفاعل صفحة الكلية بالرد على التعليقات الموجهة لها في شكل استفسارات.	٢, ٥٨	١, ١٦	ضعيف
٣	١١	تقوم صفحة الكلية بالرد على الاستفسارات والرسائل خارج أوقات الدوام الرسمي.	٢, ٤٤	١, ١١	ضعيف

الرقم الترتبي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقديري
٤	٩	تستجيب صفحة الكلية إلى الرسائل التي أرسلها في فترة وجيزة.	٢,٤٢	١,١٠	ضعيف
٥	١٢	تسعى الكلية لتحقيق مطالب الطلبة المرسله إليها عبر بريد الصفحة وإنزالها على أرض الواقع.	٢,٣١	١,١٢	ضعيف
أداة قياس الاستجابة ككل					
			٢,٤٩	٠,٨٩	ضعيف

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن مستوى استجابة صفحة الكلية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للرسائل والاستفسارات التي يقدمها لها الطلبة "ضعيف"، حسب محك الدراسة (أنظر الجدول رقم ٥). مما يعني أن رأي عينة الدراسة حول الاستجابة غير موافقون، ويعزو الباحثان حصول الاستجابة على مستوى ضعيف إلى أن القائمين على إدارة الصفحة غير متفرغين لهذا العمل ولا يتم مكافأتهم على ما يبذلونه من مجهود، ومن ثم تصح استجابتهم لما يطرح عليهم من أسئلة أو تعليقات في شكل استفسارات تكون حسب أهوائهم. كما يلاحظ من خلال الجدول أن أعلى فقرة في هذا المحور هي الفقرة رقم (٨)، والتي تنص على: "تقوم صفحة الكلية بالرد على الرسالة التي أقدمها لها" حيث تحصلت على مستوى تقديري "متوسط"، وبمتوسط حسابي (٦٧, ٢)، وانحراف معياري (١٦, ١)، ويرى الباحثان أن سبب حياد هذه الفقرة مرده صعوبة تفاعل القائمين على إدارة الصفحة مع العدد الهائل من الطلبة والذي يبلغ (١,٩٥٠) طالب وطالبة، والذي يتطلب وجود فريق عمل قادر على الاستجابة لكل ما يرد من استفسارات وغيرها، هذا بالإضافة إلى انطباق ما ورد من أسباب والتي تم ذكرها في قياس الاستجابة ككل. ويلاحظ أيضاً أن المستوى التقديري الذي تم الوصول إليه في الفقرة رقم (١٢) والتي نصت على: "تسعى الكلية لتحقيق مطالب الطلبة المرسله إليها عبر بريد الصفحة وإنزالها على أرض الواقع" ضعيف مثلها مثل بقية الفقرات الواردة في الجدول أعلاه إلا أنها تعتبر أكثرهم ضعفاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٣١, ٢)، وانحراف المعياري (٨٩, ٠)، ومن وجهة نظر الباحثان يعود السبب إلى أن الإدارة التعليمية بالكلية لا تزال تعمل بالأسلوب التقليدي الذي يغلب

عليه طابع البيروقراطي في التعامل مع المشاكل التي تعترى الدراسة، هذا بالإضافة إلى أنه يصعب تصنيف الآراء التي ترد في الصفحة ومعرفة النسبة المئوية للإجماع التي يمكن على ضوءها اتخاذ القرار المناسب حيال المطالب التي يطرحها الطلبة.

- نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: "ما مستوى المحافظة على الخصوصية عندما تتواصل الكلية مع طلابها عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظر الطلبة؟" والجدول رقم (١١) يستعرض المتوسطات وترتيبها والانحرافات المعيارية والخاصة باستجابات أفراد العينة لفقرات محور الخصوصية.

جدول رقم (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف إجابات العينة نحو الخصوصية

الرقم الترتيبي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقديري
١	١٦	لا تقوم صفحة الكلية بنشر طلب المثول أمام اللجنة المشكلة بالأسماء.	٢,٥٤	١,٤٤	ضعيف
٢	١٤	أتلقي دعوات للحضور إلى قسمي دون الإشارة إلى أسمى.	٢,٠٢	١,١٦	ضعيف
٣	١٥	تتواصل الكلية مع طلابها عبر صفحتها على فيسبوك مستخدمتاً رقم القيد فقط.	٢,٠١	١,٢٠	ضعيف
٤	١٣	يتم نشر نتائج الطلبة عبر صفحة الكلية بأرقام القيود دون الإشارة إلى أسمائهم.	١,٨٦	١,١٤	ضعيف
		أداة قياس الخصوصية ككل	٢,١٠	٠,٩٩	ضعيف

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المحافظة على الخصوصية عندما تتواصل الكلية مع طلابها عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك "ضعيفة"، حسب محك الدراسة (أنظر الجدول رقم ٥)، مما يعني أن رأي عينة الدراسة حول الخصوصية غير موافقون، ويعزو الباحثان حصول الخصوصية على مستوى ضعيف لسبب بديهي، كون الكلية تتعامل في أغلب مخاطباتها وتواصلها مع

الطلبة بالأسماء، الأمر الذي يجعل مستوى خصوصية الطلبة ضعيف مما قد تؤثر سلباً على عملية التواصل بين الكلية وطلابها. كما يلاحظ من خلال الجدول أن جميع فقرات المحور جاءت بمستوى ضعيف، إلا أن الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على: "يتم نشر نتائج الطلبة عبر صفحة الكلية بأرقام القيود دون الإشارة إلى أسمائهم" أكثرهم ضعفاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٨٦, ١)، وبانحراف معياري (١٤, ١)، ويعلل الباحثان هذه النتيجة بأن القائمين على إدارة الصفحة يقومون بنشر ما يتلقونه من معلومات من قبل الإدارات والأقسام المختلفة بالكلية دون أي تغيير، فإن احتوت المعلومات المطلوب نشرها على أسماء الطلبة، فتظهر في صفحة الكلية كما هي عليه. ويلاحظ أيضاً أن العبارة رقم (١٦) والتي تنص على: "لا تقوم صفحة الكلية بنشر طلب المثول أمام اللجنة المشكلة بالأسماء" أقل الفقرات ضعفاً، ويعقب الباحثان على سبب ذلك إلى مثل ما ذكر في تحليل الفقرة رقم (١٣)، إلا أن هذه الفقرة خصيصاً تعتبر نادرة الحدوث، ولم تواجه الأغلبية من المستجوبين، مما جعلها قريبة من المستوى المتوسط، أي اجماع الحياد.

**وللإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على:** "ما مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها؟" تم أخذ المتوسط الحسابي لجميع فقرات محاور الدراسة، وكانت النتيجة (٠٦, ٣)، مما يعني أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعزيز التواصل بين الكلية والطلبة "متوسط" حسب محك الدراسة (أنظر الجدول رقم ٥).

- وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  بين استجابات الطلبة على استبانة التواصل تبعاً لمتغير الجنس. قام الباحثان بإجراء اختبار الطالب (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test، وبعد التأكد من شروط الاختبار كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور وإناث على استبانة التواصل).

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات

الطلبة الذكور والطلبة الإناث على استبانة التواصل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٧	٣,٠٩	٠,٤٨	١,١١٩	٠,٦٩	غير دال إحصائياً
أنثى	١٨٥	٣,٠٣	٠,٤٩			

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول أعلاه بأن قيمة (ت) بلغت (١,١٠٩)، عند مستوى الدلالة (٠,٦٩)، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في الكلية على استبانة التواصل، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بوجود اقبال من الشباب والبنات على حد سواء في استخدام فيسبوك في كوسيلة لتواصل.

- وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  بين استجابات الطلبة على استبانة التواصل تبعاً لمتغير التخصص (المحاسبة، مصارف واستثمار، إدارة الأعمال)، باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA Test، وبعد التأكد من شروط الاختبار، كانت النتائج كما هو موضح بالجدولين رقم (١٣) (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) ورقم (١٤) (نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير التخصص).

جدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحاسبة	١٦٩	٣,٠٣٧	٠,٤٩٢
مصارف واستثمار	٧٩	٣,١٠٢	٠,٥١٣
إدارة الأعمال	٧٤	٣,٠٦٣	٠,٤٧٤
المجموع	٣٢٢	٣,٠٥٩	٠,٤٩٢

جدول رقم (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لتغير التخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠, ٢٢٧	٢			
داخل المجموعات	٧٧, ٦٨٧	٣١٩	٠, ٤٦	٠, ٦٣	غير دال إحصائياً
الكلية	٧٧, ٩١٤	٣٢١			

المصدر: إعداد الباحثان

يبين الجدول رقم (١٣) عدم وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وبالتدقيق في الجدول رقم (١٤) للنظر فيما إذا كان هناك تباين أو فروق، نجد أن قيمة (ف) = (٢, ٣١٩)، (٠, ٤٦)،  $P = (0.63)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية على الدرجة الكلية لمقياس استجابات الطلبة على استبانة التواصل، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة الدارسون في جميع التخصصات العلمية بكافة أنواعها، لا يختلفون في الأهمية والحاجة للتواصل مع الكلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة.

### النتائج والتوصيات

في هذا الجزء من البحث، سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكذلك التصور المقترح الذي يضعه الباحثان وفق ما توصلوا إليه من نتائج.

### النتائج:

١. إن ما نسبته (١٠٠٪) من عينة الدراسة على علم بوجود صفحة للكلية على موقع فيسبوك، و(٩٩٪) منهم لديهم حساب على موقع فيسبوك ويتابعون صفحة الكلية على موقع فيسبوك، وهذه النسبة تؤكد وجود الركيزة الأساسية لعملية التواصل بين الكلية وطلابها.
٢. وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة، فإن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعزيز التواصل بين الكلية والطلبة كانت "متوسط"، أما درجات أبعاد استخدام الكلية



لصفحتها في التواصل مع طلابها (النشر، الاستجابة، الخصوصية) كانت (مرتفعة، ضعيفة، ضعيفة) على التوالي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة التواصل تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس، التخصص).

#### التصور المقترح:

يضع الباحثان التصور المبين أدناه بناءً على ما توصلوا إليه من نتائج.

#### منطلقات التصور المقترح:

١. لقد أتضح للباحثين أن وسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة وعلى الأخص فيسبوك، يمكن أن تكون قاعدة سليمة يبنى عليها برامج التواصل فيما بين الكلية وطلابها.
٢. وجود الرغبة الأكيدة على مستوى إدارة الكلية لاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي فيسبوك، واستعمال صفحتها على الموقع كوسيلة للتواصل.
٣. وجود الرغبة الشديدة لدى الطلبة في استعمال فيسبوك كوسيلة للتواصل مع الكلية.
٤. توفر الأجهزة اللازمة للتواصل سواء من قبل الكلية أو من قبل الطلبة، متمثلتاً في الحواسيب والهواتف المحمولة الذكية وغيرها.

#### أهداف التصور المقترح:

١. نشر الوعي فيما بين الطلبة، وتوصيل كل ما يخصهم من معلومات ونشرات وغيرها في الوقت المناسب وبأيسر الطرق.
٢. السعي إلى تطوير وسائل الاتصال فيما بين الكلية وطلابها، والعمل على تحديث وسائل وطرق الاتصال.
٣. الاستفادة من التقنيات المستعملة في الشبكات العنكبوتية لتطوير التعليم بالكلية، وذلك بخلق شبكات تواصل مع الكليات والجامعات المناظرة في الداخل والخارج، ومحاولة اظهار الكلية بصورة جيدة واشهارها على المستويين المحلي والدولي.

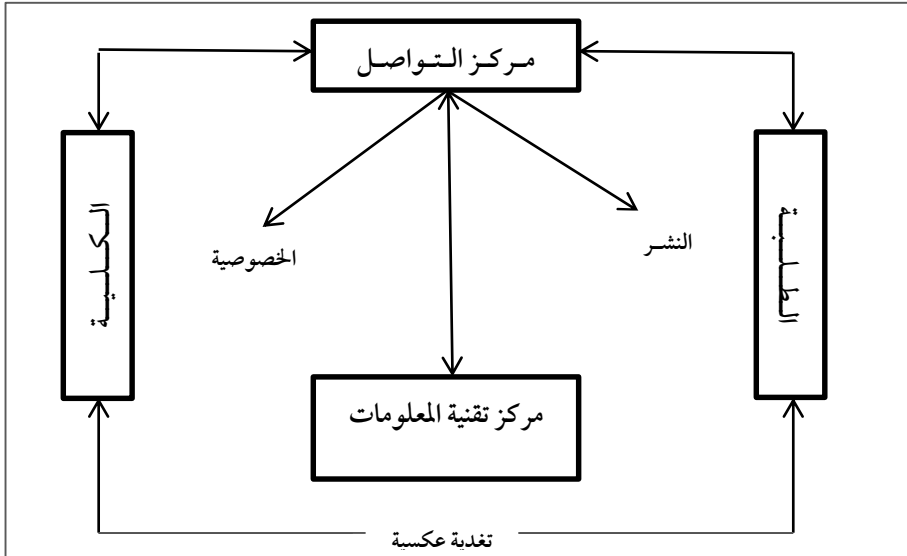
## آلية تنفيذ التصور المقترح:

١. تخصيص مركز مختص بالكلية تناط به مهام إدارة صفحة الكلية، ووسائل التواصل الاجتماعي المستعملة.
٢. يتم تخصيص كادر متفرغ للعمل بالمركز، يمنح صفة رسمية، وتحدد له المهام والاختصاصات من قبل الإدارة المختصة بالكلية.
٣. يمنح المكلفون بالعمل في هذا المركز مكافأة-مرتب حسب ما تراه الكلية.
٤. يتم توفير كافة متطلبات المركز من وسائل اتصال وجمع المعلومات، بالقدر الذي يمكنه من إدارة الصفحة على الوجه المطلوب.
٥. يتم ربط مركز التواصل بمركز تقنية المعلومات حتى يتمكن الأول من مواكبة التطورات الحاصلة في عالم التكنولوجيا.
٦. تتبنى الكلية ضمن سياساتها خصوصية المعلومات المتداولة على الصفحة، ودرجاتها.
٧. خلق رابطة بين اتحاد طلبة الكلية والمركز المختص تساعد على تطوير العلاقة بين الطلبة والمركز، وجعل الصفحة تمشي مع رغبات الطلبة ورؤيتهم.
٨. قيام الكلية بعقد لقاءات دورية مع اتحاد الطلبة ومركز التواصل لتباحث أحسن السبل لظهور الصفحة بالطريقة اللائقة، ولتوعية الطلبة بكيفية التفاعل الايجابي مع الصفحة للوصول إلى التعاون الأمثل ما بين الطلبة والكلية.
٩. يجب ألا يقتصر دور النشر على ما يتعلق بسير العملية التعليمية ونتائج الامتحانات، بل يتعداه إلى تقديم نصائح للطلبة، والمساهمة في ابراز الأنشطة المختلفة بالكلية.
١٠. تقليص عدد الصفحات المتداولة بالكلية إلى صفحة واحدة رئيسية تنبثق عن مركز التواصل، وذلك للمحافظة على نشاط متابعي الصفحة الرسمية كي تمشي مع سياسة المتبعة في وسيلة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

### مخطط التصور المقترح:

يبين الشكل رقم (٢) أذناه آلية عمل مركز التواصل والعلاقة بينهم وبين الطلبة والكلية.

شكل رقم (٢): مخطط التصور المقترح



المصدر: إعداد الباحثان

## المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٤)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر: دراسة ميدانية مجلة العلوم التربوية ٢(٣)، ٤١٤-٤٧٦.

أبوخطوة، السيد عبدالمولى السيد، والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤)، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين الملحة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ٧(١٥)، ١٨٧-٢٢٥.

أحمد، إبراهيم سليمان، وعمر، زكريا (٢٠١٣)، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في طلاب الجامعة الإسلامية العالمية باليزيا نموذجاً المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية ١(٢)، ٧٨-٩٠.

الخالدي، محمد (٢٠١٩)، مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حول العالم، مقالة منشورة <https://dolphinuz.com/blog/single/45> /مواقع-التواصل-الاجتماعي

الخبزاني، يحيى بن محمد بن علي (٢٠١٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير الاجتماعي على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، الرياض: دار المنظومة للنشر.

خليل، محمد المري (٢٠١٤)، الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق، المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي.

الشرهان، جمال عبدالعزيز (٢٠٠٣)، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مطابع الحميضي.

الصفحة الرسمية لكلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس على موقع فيسبوك: [/https://www.facebook.com/caafs89](https://www.facebook.com/caafs89)

عودة، فراس محمد (٢٠١٤)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني.

<http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34>

الفتحي، محمد، وهمام، محمد، وخالد، روزهات ويسبي، وملوكي، عبدالله، ومنصوري، نديم، والعدوي، محمد (٢٠١٧)، العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة: ثنائية الثقافة والخطاب، تونس: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

المخلافي، حنان عبده فرحان (٢٠١٨)، واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية باليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٩ (٢٦).

**References:**

- Amir, D., & Sonderpandian, J. (2002). Complete Business Statistics. New York: McGraw – Hill .
- Cronbach, L. (1970). Essentials of Psychological Testing. New York : Harper & Row Publishers ,Inc.
- Dustin TV Social Media Statistics, 2019 <https://dustn.tv/social-media-statistics/>
- Edge, V.L, & Shoukri, M.M (1996). Statistical Methods for Health Sciences. Boca Raton, Florida: CRC Press.
- Kergcie, R.& Morgan, D. W.,(1970), "Determining Sample Size for Research Activities", Educational and Psychological Measurement, vol. 30, pp. 607-610.
- Munoz, C & Towner T. (2009). "Opining Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom". Conference Paper, Information Technology and Teacher Education conference. Charleston. South Carolina. USA.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory. 2nd ed. New York : McGraw – Hill.
- Rubin, A., & Babbie, E. R. (2009). Essential Research Methods for Social Work. Belmont. CA: Wadsworth/Thomson Learning.
- Sekaran , U . (2000) . Research Methods for Business . New York : John Wiley & sons , Inc